[475] في ترجمة الحسن بن أيوب: " له كتاب أصل " (1). ويؤيد ذلك أن كثيرا مما أسماه الطوسي أصلا، سماه النجاشي كتابا، وبالعكس يعبر هو كثيرا عما سماه النجاشي " النوادر " بعنوان الكتاب وقليلا ما يتفق عكس ذلك (2). 2 الاصل عرف الاصل بأنه الكتاب الذي يمتاز عن غيره بأن جمع فيه مصنفه الاحاديث التي رواها عن المعصوم عليه السلام أو عن الراوي عنه (3) وبين العلامة الطهراني سبب هذه التسمية بقوله: " إن كتاب الحديث إن كان جميع أحاديثه سماعا من مؤلفه عن الامام عليه السلام أو سماعا منه عمن سمع عن الامام عليه السلام، فوجود تلك الاحاديث في عالم الكتابة من صنع مؤلفها وجود أصلي بدوي ارتجالي غير متفرع من وجود آخر.. كما أن أصل كل كتاب هو المكتوب الاولى منه الذي كتبه المؤلف فيطلق عليه النسخة الاصلية أو الاصل لذلك " (4). ويظهر من الوحيد قدس سره أو بعضهم قال: إن الكتاب ما كان مبوبا ومفصلا والاصول مجمع أخبار وآثار. ورد بأن كثيرا من الاصول مبوبة (5). 3 التصنيف (المصنف) ظاهر كلام الشيخ في ديباجة " الفهرس " دال على أن التصنيف مقابل _____ الصفحة 140 الرقم 522 ان هذا مطابق لما في النسخ الصحيحة. ولكن في النسخة المطبوعة من الفهرس، الصفحة 63 لا يوجد لفظة كتاب، بل جاء فيها " له اصل ". (1) فهرس النجاشي، الصفحة 51 الرقم 113. (2) الذريعة ج 24، الصفحة 315. (3) الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني، الصفحة 33 (المطبوع مع رجال الخاقاني). (4) الذريعة ج 2، الصفحة 125. (5) الفوائد الرجالية، الصفحة 34. [*]

_____